

# أذى اللسان | الحلقة ( 81 ) | # وتحسبونه هيناً | د. أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم التي فيه وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت عليك اوعى الحرامي يوصل لها. يوم الحساب هتلوي لما الاعمال يا رد عالي تفتح كتابك وتلاقيه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. واليك يرجع الامر كله. علانيته وسره. فاهل انت ان تحمد. واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير - [00:00:40](#)

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملى السماوات وملك الارض وملك ما بينهما وملك ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء - [00:00:58](#)  
والمجد حق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك. اللهم لا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك - [00:01:14](#)  
ولا ثقتنا الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل ذات يوم فقال له يا رسول الله ما النجاة؟ - [00:01:31](#)

انا لو عايز انجو في الدنيا وعز انجو في الاخرة اعمل ايه يا رسول الله؟ قال فاخذ النبي بلسان نفسه وقال املك عليك هذا عايز تنجو بالفعل املك عليك هذا امسك لسانك - [00:01:50](#)

عايز ربنا ينجيك في الدنيا وعايز ربنا سبحانه وتعالى ينجيك في الاخرة. امسك لسانك حاول بقدر المستطاع تكون انت المتحكم في اللسان. مش اللسان المتحكم فيك يمكن من اخطر الذنوب اللي اصبحت منتشرة بين كثير من الناس - [00:02:06](#)  
اعطاء الحق للسان انه يتكلم في كل حاجة سواء الخوض في اعراض المسلمين. سواء بالغيبة سواء بالنميمة. سواء بالكلام المؤذي للخلق. سواء بالسب سواء بالشتيم يكفيك بس انك تفتح قزاز العربية بتاعتك وانت معدي جنب مدرسة بنات او مدرسة اولاد وتسمع قدر الضوضاء وقدر - [00:02:22](#)

سب وشتيمة اللي بتطلع من السنة الشباب الاولاد والبنات في الوقت ده يكفيك بس في بعض الاوقات كده انك تبقى ماشي في الشارع وتسمع اقبح الالفاظ اللي ممكن تطلع من بعض الشباب بعضهم لبعض - [00:02:45](#)  
وهم مش واخدين بالهم ان الكلمات دي ممكن تكون والعياذ بالله مفسدة للانسان اه مفسدة للانسان للدنيا ومفسدة كمان للاخرة عارفين اعجب جدا من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:01](#)

لما قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم سبعين خريفا سبعين سنة بيهوي في جهنم في كلمة واحدة قالها الشباب اللي ممكن في بعض اوقات الغلط او بعض اوقات الغضب يغلط فيسبب الدين - [00:03:19](#)  
هو شايف ان الامر سهل جدا وشايف ان حركة اللسان بسب الدين عادي جدا وايه المشكلة من وقتك كنت وفوقت غضب يعني وكنت نرفزة كده يتكلم معك بالطريقة دي وهو لا يدري - [00:03:43](#)

ان ممكن يحال بينه وبين الجنة في كلمة والنبي صلى الله عليه وسلم يتكلم معنا في حديث طويل اوي. كان حوار بينه وبين سيدنا معاذ والنبي صلى الله عليه وسلم بعد ما ذكر له احكام الاسلام وشرائع الاسلام والاعمال المنجية - [00:03:56](#)  
يقول له اولاً اخبرك يا معاذ بما هو املك عليك من هذا كله امسك عليك هذا فقال معاذ يا رسول الله او ان بمؤاخذون بما تتكلم به

السنتنا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ - [00:04:14](#)

وهل يكب الناس في جهنم يوم القيامة على وجوههم الا من حصائد السنتهم فيه ناس يوم القيامة هيلقوا في جهنم والسبب في ده هو اللسان السبب في ده هو الكلام اللي للأسف البذيء والكلام السيء والكلام القبيح. اللي الناس كانت عمالة تقوله في الدنيا -

[00:04:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اللي عايز فعلا ينجو في الدنيا وينجو في الآخرة. هو يمسك لسانه شوية يعمل فرملة للسان. ما

يديش الفرصة للسان كده ان هو يتكلم فيما لا يعنيه او يتكلم بكلام قبيح وسيء - [00:05:00](#)

الشباب النهاردة اللي اصبح من السهل واصبح من الهين عندهم ان يقول لصاحبه يا ابن كذا وصاحبه يرد عليه الشتيمة فيقول له يا ابن ستين كذا الكلام اللي هم شايفينه بسيط وسهل ده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه او لا اخبركم باكبر الكبائر عند الله وفي رواية في الصحيحين - [00:05:16](#)

ان من اكبر الكبائر عند الله عز وجل ان يسب الرجل والديه. فقالوا يا رسول الله وهل يسب الرجل والديه؟ قال يسب الرجل ابا رجل فيسب او فيسب اياه ويسب امه - [00:05:36](#)

الي احنا عملناه ده اقول لصاحبي يا ابن كذا وهو يقول لي انت ابن كذا النبي قال ان ده من اكبر الكبائر عند الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم بيرسم لنا مشهد من الامور الغيبية اللي احنا ما بنشوفهاش - [00:05:52](#)

ولكن بيرسمها لنا ويوضحها لنا علشان يبين لنا قد ايه ان جوارحك كلها شايفة ان النجاة والسلامة انك تكون حافظ لسانك وان الضياع والهلاك والعذاب ان الانسان يطلق لسانه العنان يفعل ما يشاء - [00:06:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح قال صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح فيه العباد الا والاعضاء كلها تكفر اللسان. تكفر بمعنى تخضع كل يوم الصبح الشمس تطلع في الاعضاء كلها. كلها تخضع للسان - [00:06:24](#)

وتقول له اتق الله فينا. بالله عليك اسكت اتق الله فينا فانما نحن بك ان استقممت استقمنا وان اعوججت اعوججنا المشكلة الحقيقية ان اللسان ده عليه حاجات كتير جدا مترتبة على السكوت حاجات كتيرة جدا ومترتب على الكلام الكثير حاجات كتير جدا -

[00:06:43](#)

الشباب اللي في يوم من الايام ماشي في الشارع بيقول الفاظ فاحشة بيقول الفاظ سيئة الفاظ والله يقشعر لها البدن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في شأن الشاب ده اللي الفاظه كلها فاحشة. ان الله ليبغض الفاحش البذيء - [00:07:07](#)

الي لسانه بذيء بيقول الفاظ سيئة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش البذيء في ناس كده معنا في الجامعة في ناس كده معنا في النادي في ناس كده معنا في الشارع - [00:07:29](#)

الناس بتبعد عنها اتقاء لفحش لسانه الناس دي اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول فيها ان من اشر الناس منزلة عند الله عز وجل من يتقيه الناس اتقاء لفحشه. الناس بتبعد عنه. مش عايزة تقعد جنبه لما بتقعد جنبه تسمع الفاظ قبيحة. تسمع الفاظ سيئة -

[00:07:47](#)

الامر مش سهل. الامر مش لا لا الامر كبير اوي عند ربنا سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان اكثر عمل يكون سبب في هلاك الناس في الآخرة اللسان - [00:08:11](#)

وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله في الحديث ان اكثر خطايا بني ادم يوم القيامة في اللسان اقطر الفساد اللي هينال العبد به يوم القيامة ويكون سبب لدخول النار لسانه - [00:08:23](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ادانا حل بسيط بسيط جدا عارفين يقول لنا ايه صلى الله عليه وسلم يقول لنا صلى الله عليه وسلم من صمت نجا اللي يسكت هينجو - [00:08:37](#)

ويقول لنا صلى الله عليه وسلم في الحديث من يضمن لي ما بين لحييه يعني لسانه وما بين فخذه اي فرجه اضمن له الجنة النبي يضمن لك الجنة في حاجة واحدة - [00:08:53](#)

عارف ايه الحاجة دي ؟ انك تسكت انك اذا تكلمت لا تتكلم الا بخير ما فيش خير هتتكلم فيه يبقى تسكت والنبي يجعل ده علامة ايمان ويجعل عكس ده انت محتاج تراجع ايمانك تاني - [00:09:07](#)

شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ويقول لنا صلى الله عليه وسلم والله لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم - [00:09:24](#)

يا شباب يا بنات بالله عليكم قبل اي كلمة هتتكلموها ما تنسوش الاية دي وفيها ربنا سبحانه وتعالى يقول يوم يشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق - [00:09:40](#)

ويعلمون ان الله هو الحق المبين. ما تشيلش هم ده ربنا. دايمنا قريب من عالم بخوفنا وضعفنا واللي احنا فيه بس انت فوق من غفلتك واعمل حسابي نور بايدك سكتك وارجع اليك - [00:10:02](#)

- [00:10:42](#)